

الدرس الرابع من شرح الارجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن ومن الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الى يوم الدين ثم اما بعد نكمل ما وصلنا عنده مستعينين -

00:00:00

بالله عز وجل نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى قاعدة في خبر الاحادي يقبل ان صح في الاعتقاد. القاعدة هذه تقول خبر الاحاد معتمد في في مسائل العقيدة. خبر الاحاد معتمد في مسائل الاعتقاد -

00:00:50 - والمقصود بخبر الاحاد يعني تلك الاحاديث التي ينقلها لنا الواحد والاثنان والثلاثة. باعداد لا تصل الى مرتبة التواتر والعلماء رحمهم الله تعالى يقسمون السنة باعتبار طرقها ووصولها اليها الى قسمين الى متواترة واحد -

00:01:24 - والكلام ليس على المتواترة وانما الكلام على السنة الاحادية. فهل الاحاد تقبل في مسائل العقيدة؟ الجواب فاذا جاءنا حديث احاد رواه الواحد او الاثنان او الثلاثة يحمل عقيدة من العقائد فالواجب -

00:01:48 - وعليينا قبولها واعتمادها والتسليم لها والاذعان لها. ولا يجوز ان نرد هذه العقيدة بحجة ان ثبتت بخبر احاد فاأخبار الاحادي مقبولة في العقائد وفي الشرائع. ولذلك يؤمن اهل السنة والجماعة بان الله ضحكا يليق بجلاله -

00:02:08 - عظمته والحديث الذي يثبت هذه الصفة حديث احاد. ويؤمن اهل السنة بان الله اصبع تليق بجلاله وعظمته. والاحاديث التي ثبتت هذه العقيدة احاديث احاد. ويؤمن اهل السنة جماعة ان الله مللا يليق بجلاله وعظمته. فوالله لا يمل الله حتى -

00:02:34 - لا تملوا والحديث الذي يثبت هذه العقيدة انما هو حديث احاد. ويؤمن اهل السنة والجماعة ان الله دما ورجلًا تليق بجلاله وعظمته. والحديث ثابت في الصحيحين. حتى يضع رب العزة عليها -

00:03:04 - رجله وفي رواية عليها قدمه فينزو بعضاها الى بعض وتقول قطى قطى. والحديث هذا من احاديث الاحد. فاهل لا يفرقون بين المتواترات والحاد في مسائل العقائد. وانما المقصود الاعظم هو صحة النص -

00:03:26 - اذا صح النص عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فالواجب قبوله واعتماده وحرمة مخالفته وتحرم مخالفته. واما اهل البدع فقد ردوا احاديث الاحد. ولذلك تستطيع ان تعرف السندي من البدعي اذا سأله هذا السؤال. اذا -

00:03:46 - قلت له هل انت تعتمد حديث الاحد في مسائل العقيدة؟ فان قال نعم اعتمد حديث الاحد فهو سندي. وان قال لا اعتمد حديث احد في مسائل العقيدة فهو من اهل البدع. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الواحد من اصحابه الى اطراف -

00:04:06

بالعقائد يأمرهم بالعقائد. فقد كان يرسل واحدا بالدعوة الى الاسلام الى قيصر وكسرى وبعث معاذ رضي الله تعالى عنه الى اليمن وهو واحد. قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم -

00:04:26 - شهادة ان لا الله الا الله وهذه عقائد. فاذا الحجة تقوم بخبر واحد لكن بشرط اذا صح سنه الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن

الله اليكم قاعدة والنقل ان صح فلا يعارض العقل الصريح ثم لا. نص القاعدة يقول -

00:04:46 - لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح من الذي خلق العقل؟ الله. ومن الذي انزل النص؟ الله.

فالله عز وجل لا يمكن ابدا ان ينزل النصوص على امور تخالف العقل لانه هو الذي خلق العقل وهو عارف بحدود مدركاته
وطاقاته - 00:05:10

فالنصوص ابدا لا تأتي بما يتعارض مع العقول. اتحداك تلقى لي نص في القرآن يعارض العقل. واتحداك تلقى لي نص في السنة
يعارض العقد ولذلك اجمع العلماء اهل السنة والجماعة على ان ما ثبتت به النصوص لا يقع الا موافقا لايش - 00:05:40
موافقا للعقول. نعم قد يعجز العقل عن ادراك سعة مدلول النص ويحار فيه لكن ان يعارضه؟ الجواب لا ما يمكن
ابدا. ولذلك لا نحفظ كلمة واحدة عن اهل السنة انهم اثبتوا تعارضا بين نقل - 00:06:00

وعقل بل النقل متفق مع العقل كل الموافقة. وانما الذين يزعمون جود المعارضة بينهما هم اهل البدع. فاهم البدع عندهم تتعارض
النقول مع العقول. واما اهل السنة فلا والف لا. ولذلك - 00:06:20

كل نص جاءوا به وزعموا انه معارض للعقل اجاب عنه اهل السنة والجماعة بما لا يدع مجالا للشك انا اضرب لكم مثالا واحدا وهي
انهم قالوا في قول الله عز وجل امتنتم من في السماء - 00:06:40

امتنتم من في السماء وهو الذي في السماء الله في السماء. فيقولون هذا النص القرآني يتعارض مع العقل كيف؟ كيف يتعارض مع
العقل؟ قالوا لأن فيه في اللغة العربية تقتضي الظرفية. اذا قلت الماء في اللبن يعني ان - 00:07:00
الماء في داخل اللبن في الماء في اجزاء الماء في داخل اللبن. فإذا قلنا ان الله في السماء فيلزم من هذا ان بعض السماء فوق الله
وبعض السماء تحت الله فيكون الله في السماء. هكذا يقولون هكذا قالوا - 00:07:20

قالوا اذا هذه الاية لابد ان تفهم فهما اخر. غير الفهم اللي يفهمه اهل السنة لان الفهم الذي يفهمه اهل السنة مع العقل. قال اهل السنة
بل انتم اللي عقولكم اصلا سخيفة. عقول تافهة. عقول ليس لها حظ من الصحة ولا ولا الاستقامة - 00:07:40

عقول ما تربت على قواعد اهل السنة والجماعة. تربت على موائد اليونانيين والفلسفه اللي يدعون الحكمة وهم والله مخافق لـ
يعرفون لا حكمة ولا عقول ولا فهم - 00:08:00

ولذلك اجاب العلماء عن هذا بقولهم ان في هنا بمعنى على امتنتم من في السماء يعني من؟ من على السماء. هذا هو الفهم فان قلت
وهل في تأتي بمعنى على فقل نعم. كما قال الله عز وجل عن فرعون انه قال للسحرة لاصلبنيك - 00:08:18

في جذوع النخل. هل يفهم من هذا ان فرعون سوف يحرف في داخل النخلة ويدخل السحرة فيها؟ جواب لا وانما على على على
جذوع النخل على جذوع النخل. وهناك جواب اخر وهي ان قوله امتنتم من في السماء من في السماء من في السماء - 00:08:38

ان السماء لا يقصد بها الاطباق الزرقاء السبعة وانما يقصد بها العلو. فان كل ما على رأسك فهو فهو سماء انت من في السماء يعني
امتنتم من في العلو؟ والله في العلو. الله في العلو المطلق. على كل شيء جل وعلا. فان قلت وهل - 00:08:58

سماء تأتي بمعنى العلو فاقول نعم. قول الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء. والماء ينزل من وين من السحاب فسمى الله السحاب
سماء لانه في العلو. فسمى الله السحاب سماء لانه في العلي. وكذلك قول الله - 00:09:18

عز وجل عن النخلة في وصفها. ومثل كلمة خبيثة ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. ما المقصود بالسماء
هنا؟ الاطباق الزرقاء ذات النجوم والافلاك؟ ما في نخلة توصل - 00:09:38

وانما المقصود بها ماذا؟ العلو. وفرعها في العلو. فاذا سوء جعلنا فيه بمعنى على فالاجابة صحيحة. وسوء جعلنا السماء بمعنى العلو
فالاجابة صحيحة. اذا هل قوله امتنتم من في السماء تتعارض مع العقل؟ الجواب ما في تعارض اتحداهم ما يلقون شيء. لكن
مشكلتهم - 00:09:58

جاوئونا بنص عجيب غريب جاءونا بنص فهموه فهموا غربيا. قالوا عندنا نص يا اهل السنة والله ما تستطيعون تجيبون عنه وين هذا
النص؟ قالوا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما يرويه عن ربه عز وجل ان الله يقول عبدي جعت فلم تطعمني -
الله يستر الله يقول جعت فلم تطعمني عبدي مرظت فلم تعدني اشوف عبدي استسقيت فلم تسقني. جوع مرظ ظماً هذه صفات

نَقْصٌ وَلَا لَا؟ وَاللَّهُ مِنْهُ عَنِ النَّصْرِ. فَإِذَا هَذَا الْحَدِيثُ يَتَعَارَضُ مَعَ الْعُقْلِ - ٠٠:١٠:٤٠

لأن العقل يفرض أن الله منزه عن كل نقص. وهذا الحديث يثبت النقص لله. إذا ماذا نفعل بهذا الحديث؟ قال أنسفوه ليس ننسفه؟
قالوا لانه خبر احد في مسائل عقدية وهو متعارض مع العقل. يعني ينسف من جهتين - [00:11:11](#)
من جهة انه احاد ومن جهة تعرضه مع العقل. طيب اجاب اهل السنة بان هذا الحديث متفق مع العقل كل الاتفاق. ولا يمكن ابدا ان
يتعارض مع العقل لحظة واحدة - [00:11:29](#)

يتعارض مع العقل لحظة واحدة - 00:11:29

بل العقل يفرض صحة هذا النقل. قالوا كيف؟ فنزلت على اساليب استعمالات العرب. لأنها عربية

نزلت على اساليب استعمالات العرب. لانها عربية الالفاظ عربية - ٤٢:١١:٥٥

والترغيب على كشفها عن طعن ببني قومه مثل لو يقول الملك الان - 00:12:02

اعلموا ان من اطعم في المملكة فقيرا فكأنه اطعمني. طب وهل الملك يحتاج الى اطعام احد ومنه قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض، الله وخذلاته عز وحنا ملأ، لك: هذه اسالب - 00:12:28

یقرض الله و خزانه عز وجل ملای لکن لکن هذه اسالیب - 28:12:00

تعرض من اطعم جائعا فكانها اطعمني. من عاد مريضا فكانها عادني. من سقى ظمانا ان ما سقاني؟ هل هذا دليل على ان المتكلم قد عطش حقيقة قد مرض حقيقة قد جاء حقيقة؟ الجواب - 00:12:47

عطش حقيقة قد مرض حقيقة قد جاع حقيقة؟ الجواب - 00:12:47

عز وجل فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر عن هذا العبد يا ربى كيف تجوع - ١٠:١٣:٥٥

عز وجل فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر عن هذا العبد يا ربى كيف تجوع - 00:13:10

انت رب العالمين. في الحديث نفسه. قال اما علمت ان عبدي فلانا جاع؟ فاما ليس الجوع هو جوع الله وانما جوع العبد. اما علمت ان عبدي فلانا جاع فلم تطعمه؟ اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. يعني اذا هو من باب - 00:13:30

عبدی فلانا جاع فلم تطعمه؟ اما انک لو اطعمنته لوجدت ذلك عندي. يعني اذا هو من باب - 00:13:30

ايش؟ الحث يا ربى كيف تمرض وانت رب العالمين؟ في الحديث قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعدد اما انك لو عدته لوجدتني عنده فاذا ليست القضية قضية تعارض اتحداك والله ما يتعارض. بل هذا دليل على كمال ايش؟ رأفة الله لانه الرؤوف. ولدليل

على كمال رحمة الله لانه الرحيم. وهذا دليل على كمال عناية الله عز وجل ورعايته لعباده. اذا يفرض صحة هذا النقل. لكن هؤلاء بتروا الحديث فاخذوا اوله وتركوا تفسيره. لأنهم قوم بهت - [00:14:15](#)

لابيريدون قبول شيء من النصوص يتعلق بآيات شبيه من صفات الله عز وجل ومن اراد الاستفزاز من ذلك فليرجع الى كتاب لشيخ الاسلام ابن تيمية اسمها داء تعارض العقلا والنقا .. نعم - 00:14:35

لماذا اشت طنا الصحة في النص، لأن هناك من صريح، مع عقا، صحيح تتعارض، نص، صحيح ما فيه، والله ما فيه، اذا نخلص من هذا ان ما فيه.

الحادي عشر الموضعية المكنمية ما يتعارض مع فإذا للبدان يكون النص صحيحاً لماذا قلنا أنه عقا صحة - 00:14:56

يعني العقل السليم من الافات الدخيلة عليه. ومن الافات انه يتربى على موائد اهل البدع انه يتربى على موائد اهل البدع اما العقل

السليم الحالي من كل افة فانه ابدا يقر بان النقل هو الصحيح - 00:15:18

نعم الله اليكم وكل لفظ مجمل يفصل فإن اريد الحق منه يقبل وان اريد باطل وابداوا ابان بالتفصيل ما مرده. نص القاعدة يقول
اللاظف المجملة لا تقبل مطلقا الا لفاظ المجملة لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا - 00:15:39

الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقاً الا لفاظ المجملة لا تقبل مطلقاً ولا ترد مطلقاً - 00:15:39

لـ تقبل مطلقاً ولا ترد مطلقاً وإنما هي موقوفة الاستفصال. وإنما هي موقوفة الاستفصال. حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد وهذه من أعظم القواعد التي تحمي عقائدها من ولوج بعض البدع بسبب الالفاظ المجملة. وإن

00:16:10 | ١٣٢

اللفاظ - 00:16:10

مجملة من جملة الطواغيت التي لا بد من كسرها وفق رؤوسها. لماذا يا اخوان؟ لأن كثير من اهل البدع فسدة عقیدته بسبب ماذا؟ بسبب اعتماده على تلك الالفاظ المجملة. فان قيل لك وما اللفظ المجمل - 00:16:45

فقل هو اللفظ الذي يحتمل الحق ويحتمل الباطل. يحتمل الحق ويحتمل الباطل. طيب هل ارد الجواب لا لان في حق والحق ما يريد.
طب هل اقبله؟ الجواب؟ لا. لان فيه باطل - 00:17:05

والباطل ما يقبل مصيبة طيب. ماذا افعل به؟ قالوا نوقفه على التفصيل. فنفصل فيه لانه بالتفصيل يتبيّن ماذا؟ يتبيّن ماذا؟ الحق ويتبيّن الباطل. فنقبل الحق ونرد الباطل فإذا الالفاظ المجملة لا يجوز ردها لان فيها حقا ولا يجوز قبولها مطلقا لان فيها باطلا وانما هي موقوفة - 00:17:25

على الاستفصال حتى يتميّز حقها فيقبل من باطلها فيرد. لو جاءك رجل وقال ابني قلت لزوجتي امي انت كامي. هل المفتى يرتب عليه كفارة الظهار مباشرة؟ الجواب لا. اللفظ مجمل. اللفظ مجمل يحتمل شيء - 00:17:55

ويحتمل شيء ممنوع فلا تفتي مباشرة لابد من التفصيل. اللفظ المجمل لا يفتي مباشرة بمجرد سماعه لابد من التفصيل فيقول يقول له المفتى ان كنت تقصد انت كامي يعني بمنزلة امي واحبك كامي وآآ يعني وفي قلبي لك من المودة والمحبة - 00:18:17
والتقدير كأم فهذا لا بأس به جزاكم الله خير. بس عاد امك خلها شوي فوق حب يعني حب بر واحسان والزوجة حبها كل حب معنى الآخر والام رحمة بال عليك حب شهوة او حب - 00:18:37

المهم قال الله عز وجل وش بدننا نقول؟ واما اذا كان يقصد انت كامي يعني في الجمال يعني كما ان امي حرام علي جماعها فانت كامي في هذه الجزئية فهذا وش يسمى؟ ظهار فعله كفارة الظهار فمتنى - 00:19:03

تبني عليه الكفارة بالاستفسار لان الالفاظ المجملة ما تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا. لو جاءك رجل وقال الرسول واسطة بيننا وبين الله الرسول واسطة بيننا وبين الله. فهذا لفظ مجمل فيه شيء مقبول وفيه شيء مردود - 00:19:23

فإذا لا نقول نعم ولا نقول لا. وانما لا بد من التفصيل. هل تقصد انه واسطة بيننا وبين الله في تبليغ احكام الشرعية في تبليغ الاحكام الشرعية لان لنا قدرة ان نتعرّف على الاحكام الشرعية الا من جهة من - 00:19:43

من جهة النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال نعم فنقول اهلا على العين والرأس هذا نعم الرسول واسطة بيننا وبين الله في هذه الجزئية. ولذلك في القرآن اذا سئل النبي سلم على الاحكام الشرعية يأتيه الوحي مقدما بقول قل يسألونك عن المحيسن قل يسألونك عن اليتامي قل يسألونك عن - 00:20:03

كذا قل لانك انت الوسيط بيننا وبينهم في تبليغ الاحكام الشرعية واما المعنى الثاني لا انتبه. وهي انه واسطة بيننا وبين الله في دعائه والاستغاثة به من دون الله عز وجل فهذا شرك اكبر مخرج عن الملة باجماع اهل السنة والجماعة. وهذا هو الملمح الجميل الذي جعل الله عز - 00:20:23

وحل لا يقول لنبيه قل في قوله عز وجل اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة فاذا لست واسطة بيني وبين عبادي في دعائي ولا في يتضرعون لي مباشرة يدعونني مباشرة يستغيثون بي مباشرة بدون وساطة - 00:20:51

بك انت لكن في الاحكام الشرعية انت الذي تخبرهم بها. فاذا هل الرسول واسطة بيننا وبين الله ولا لا؟ فيه تفصيل ان كان المقصود به واسطة الاحكام الشرعية نعم وان كان الدعاء لا. شفت كيف التفصيل؟ هذى قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة - 00:21:11

قاعدة عظيمة عند الناس. لا تقبل ولا ترد بل فصل. اهل البدع كلهم في الالفاظ المجملة ايش؟ يقبلونها مطلقا. ويردون بسبب قبولها ما ثبتت به الادلة من الكتاب والسنة. لو سألت المعتزل لماذا نفيت صفة الوجه؟ نفيت صفة اليد - 00:21:33

بيت صفة العلو نسيت صفة الاستواء. لماذا يا معتزلي تبني صفات الله الواردة بالتواتر في الكتاب والسنة؟ يقول كيف اثبتتها لله لو اثبتتها لله لاستلزم ان يكون الله جسما والجسمية ممتنعة على الله. فاذا انا اردنا فرد ما ثبت بالنص بسبب - 00:21:53

هذا اللفظ المجمل هل الله له جسم ولا ليس له جسم؟ فهم يقبلون الالفاظ المجملة من غير تفصيل. مع ان اللفظ الجسمية لا يجوز اطلاقه ولا نفيه عن الله عز وجل لانه لم يرد في الادلة لا اطلاقه ولا نفيه. فهمتم هذا؟ طيب اه ما - 00:22:13

في هذه الكلمة ماذا يكون في هذه الكلمة؟ آآ الله في مكان الله في مكان نقول لها ان كان يراد به مكان سفل فهذا ممتنع جعل الله باطل وان كان يراد به مكان علو محيط بالله فايضا هذا ممنوع. وان كان يراد به مكان علو غير محيط - 00:22:33

بالله على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا حق. ولكن لا ننخدع باسم المكان وإنما نسميه استواء على العرش اذا قيل لك اين الله فلا تقل في مكان كذا وإنما قل هو مستو على عرش بائن من خلقه. يعني بائن من خلقه - 00:23:03

مستو على عرشه وهذه الالفاظ المجملة انتبهوا واحذروا منها. احذروا من هذه الالفاظ المجملة لا بد من التفصيل هذا من العدل حتى نعطي كل ذي حق حقه. نعم احسن الله اليكم وكل من في النصوص ايضا فيه اثبات وليس محضا. نص القاعدة يقول - 00:23:23
كل نفي في الصفات فيتضمن ثبوت كمال الضد كل نفي في الصفات فيتضمن ثبوت كمال الضد فالنفي المحض الذي لا يتضمن ثبوتا لا لا يدخل في صفات الله عز وجل - 00:23:50

معنى هذا ان كل صفة نفها الله عز وجل عن نفسه فالواجب علينا فيها امران. الامر الاول ان ننفيها الامر الثاني ان نثبت لله كمال ضدها. كل صفة نفها الله عن نفسه فالواجب علينا فيها امران. الاول ان ننفيها - 00:24:11

والثاني ان نثبت لله كما لا ظدها. بالمثال يتضح الكلام. قال الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب واللغوب هو العجز والاحياء. وبين صفة النفي؟ وبين صفة النفي؟ وين - 00:24:31
المنفية للغوب. طيب ما الواجب فيها؟ امران. الاول؟ ان انفي هذه الصفة فاقول الله لا يصيبه هل اقف عند هذا النفي؟ ثواب لا انتبه. وإنما اثبت لله كاما ظدها. وش ظد العجز - 00:24:51

القوه والقدرة اذا اقول الله لا يصيبه اللغوب لكمال قوته وقدرته. هذا ما يصح اهل البدع يقفون عند النفي فقط. اما اهل السنة فانهم ينفونها ويثبتونها. قال الله عز وجل - 00:25:11

ما اتخذ الله ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ما اتخذ وبين الصفة المنفية؟ الصفة الولادة او صفة الزوجية. يعني لم يتتخذ لا زوجة ولا ولدا.
طيب اه ما الواجب علي فيها - 00:25:30

اول شي ان فيها فاقول الله ليس له صاحبة وليس له ولد هل اقف عند هذا؟ الجواب لا. وإنما اتعدي الشيء الثاني وهو اثبات كمال الضد. لماذا لم يتتخذ الصاحبة - 00:25:50

اول ولد لكمال غناه عن كل احد عز وجل. نحن نحتاج للزوجة لأننا محتاجون مفترضون. نحتاج لاولاد يسعون معنا ويشيلون معنا بعض الحمل لكن الله عز ولذلك يقول الله عن ابراهيم فلما بلغ معه السعي قال عن ولده اسماعيل لأن الاب مع كبر سنها يحتاج الى من يدبر - 00:26:06

امر البيت يساعد في بعض الاعمال ولذلك من يولد له في ميزان الناس اكمل من لا يولد له. اللي يولد له ما يروح يعالج. لكن اللي ما يولد له يذهب يعالج - 00:26:26

ثم يدفع الآلاف المؤلفة حتى يرزق بولد. فإذا صفة الولادة في الناس كمال ولكن صفة الولادة في حق الله نقص لم يلد ولم يولد. فإذا الواجب علينا في هذه الصفة ان نقول الله لم يتتخذ صاحبة ولا ولدا ولا تقى لكمال غناه عن كل احد - 00:26:40
عز وجل. ومنها كذلك قول الله لا الله الا هو الحي الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. ما الصفة المنفية؟ صفة السنّة والنوم. والسنّة هي مقدمات النوم. فما يصيب الله لا النوم ولا - 00:27:00

لا يجيء النعاس ولا مقدمات النوم. طيب لماذا؟ اه ما الواجب علينا فيها؟ امران الاول نفي السنّة والنوم فنقول الله لا تأخذه سنة ولا نوم. ثم الظد اللي هو لكمال لكمال - 00:27:20

اياته وقيوميته لكمال حياته. فكلما كملت حياة الانسان كلما لم يحتاج الى النوم. ولذلك لما اذا كمل الله حياة اهل الجنة هل ينامون اهل الجنة؟ ما ينامون. لكننا في الدنيا حياتنا ناقصة فنحتاج الى تجديدها بالنوم. اما في - 00:27:40

الجنة فتكمel هذا النقص فلا تحتاج فيها الى نوم وإنما في الجنة مشغولون باكل الشمار وفض الابكار. نسأل الله ان لا يحرمنا من الامرين جميعا نعم احسن الله اليكم. اثباتنا لوصله مفصل والنفي في الغالبين نفي مجمل. نعم - 00:28:00

نص القاعدة يقول اغلب السنّة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل اهل السنّة يثبتون صفات الكمال على وجه الصعب وينفون صفات النقص على وجه الاجمال اهل السنّة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل. وينفون صفات النقص على وجه الاجمال -

مارأيكم لو ان رجلا دخل على ملك من ملوك الدنيا ملك من ملوك الدنيا دخل عليه رجال وقال له ايها الملك انت لست بجبان ولا قائم ولا غدار ولا ضعيف ولا ولا. فصل فيه فصل في النفي. بدأ يفصل في النفي - 00:28:53

هل سيحس الملك بنشوة بنشوة هذا المدح بل ربما يقول ولست بزاني وامك شريفة وليس بعاهرة ولست بخجاز ولا ببقال ولا ها ولا بصانع ولا بزيال ولا كلها صح ما في صح ولا لا؟ لكن هل سيحس الملك بنشوة الفرح بهذا المدح؟ لأن التفصيل في النفي نقص - 00:29:13

التفصيل في النفي نقص. مارأيكم لو انه اجمل في النفي وقال انت ملك ليس كملك ملك في الدنيا. الله والله يقول كذا على ها؟
ينبسط ينبع انبساط الملك ذا الانبساط المثل - 00:29:37

فالنفي هو ان تجمل. ولذلك لما جاء الله عز وجل ينفي عن نفسه في القرآن صفات النقص ما بدأ يفصل وانما قال ليس كمثله شيء
هاري اجمل اجمال لم يكن له كفوا احد. لم يقل لم يكن له كفوا احد من الملائكة. ولم يكن له كفوا احد من الانبياء. ما فصل لم يكن له - 00:29:57

كفوا احد ها فلا تضربوا لله الامثال. فلا تجعلوا لله اندادا. هل تعلموا له ما في تفصيل ليس هناك تفصيل. فإذا اذا جاء الله في القرآن
ينفي عن نفسه صفات النقص فانه يحمل - 00:30:18

واما صفات الكمال لا العكس. تجد الله عز وجل في القرآن يفصل في صفات كماله تفصيلا. واضح امن قرأ كتابه وبهذا جاءت الرسل.
اقرأ مثلا معی اخر سورة الحشر في ثلاث ايات جمع الله فيها جملة كثيرة - 00:30:41

صفة كماله هو الله عدوا معی يا اخوان هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله. الله سبقته هو الله
الذی لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن. شف كيف التفصيل - 00:31:01

لماذا لم يحمل؟ لانه المقام مقام اثبات. وفي الاجمال وفي النفي وفي النفي اجمل. ولذلك اغلب الایات تخت
باسمين هو العزيز الحكيم العزيز الغفور العلي العظيم الغفور الرحيم لماذا؟ لأن - 00:31:21

ان المقام مقام اثبات وكمال. وفي مقام الاثبات فصل. فإذا الكمال في حق الله ان اذا جئنا نثبت له صفات الكمال فنفصل. وإذا جئنا
ننفي عنه صفات النقص نحمل. هذه القاعدة هل هي كلية - 00:31:42

ولا اغليبية؟ الجواب لا. اغليبية. يعني نجد في القرآن عكس هذا. نجد في القرآن عكس هذا ولكنه قليل الاغلب هو ما ذكرته لك. لكن في
القرآن عكس هذا. مثاله والله الاسماء الحسنى - 00:32:02

اجمل لم يفصل مع انه مقام مدح فاجمل. لكنه قليل في القرآن. ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى اجمل. وفي وفي نفي النقص
فصل احيانا مثل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم - 00:32:22

يكن له ولی من الذل فإذا هذه القاعدة ليست كلية وانما اغليبية. لم يلد ولم يولد. لم لا تأخذه سنة ولا نوم. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. فإذا
احيانا يفصل في النفي واحيانا يجعل في الاثبات. لكن الاغلب الاغلب هو - 00:32:46

انه في مقام الاثبات يفصل وفي مقام النفي يجعل. وفي مقام النفي واهل يقولون اذا رأيت الله يفصل في صفات النقص. فلهذا حكمة
وهي الرد على من وصف الله بهذه - 00:33:09

فقوله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا رد على النصارى الذين قالوا ان لله زوجة ولد فإذا هو لا يفصل هكذا وانما يفصل في النفي من باب
الرد على هذه الطوائف والفرق والنحل التي تنسب - 00:33:29

هذه الصفة لله عز وجل امأ الفراغ التالي يا علاء الاكمال في مقام الاثبات التفصيل. والاكمال في مقام النفي الاجمال. وهذه القاعدة
قاعدة اغليبية فقد يأتي بالاجمال في الاثبات كقوله - 00:33:49

بالاجمال في في الاثبات. والله الاسماء الحسنى. وبالنفي وبالتفصيل في النفي. احسنت لم يتخذ صاحبه. نعم احسن الله اليكم لا تتبت
الاسباب جزما منا ربا بالدليل اما شر او قدر. الله عز وجل هو الذي خلق كونه - 00:34:21

وهو الذي خلق كل جزئية من جزئيات وذرات هذا الكون.ليس كذلك؟ وجعل كونه مرتبأ بعضه على بعض فإذا أراد العبد شيئاً فلابد أن يسلك سببه - [00:34:50](#)

فمن الذي خلق الأسباب هو الله. والأسباب لها آثارها. فمثلاً هذا الماء لو جلس لو ابقيناً مكسوفاً لتلوث. لكن غطيناه حتى لا يتلوث. فمن الذي دلنا على تغطيته الله عز وجل عن طريق الشرع ولا عن طريق التجربة والاكتشافات؟ عن طريق التجربة. جربنا أنه إذا غطيناه ها - [00:35:12](#)

فإنه يحفظ. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم أوكوا السقاء. حتى وإن لم يوجد أحد إلا عوداً فليعرضه. إذا هذه أسباب فالله هو الذي خلق السبب. يعني هو الذي خلق العود. وهو الذي يخلق - [00:35:43](#)

أثر السبب فالله هو خالق الأمرين جميعاً. وبناء على ذلك أيها الأخوان تقول القاعدة لا يجوز اعتقاد سببية شيء لشيء إلا بدليل الشرع أو التجربة لا يجوز اعتقاد سببية شيء لشيء إلا بدليل الشرع أو التجارب. هي التي يقصد بها - [00:36:03](#)

الناظم القدر لا تثبت الأسباب جزماً بالنظر لها؟ بل بالدليل أما شرع أو قدر. المقصود بالقدر التجربة. نحن إذا ارتفعت حرارة الأطفال نعطيهم أي حبوب ولا شراب تطور شوية فدول يا أخي. ففدوه ولا بنادول ولا ما الدليل - [00:36:33](#)

على أن تناول هذه الأقراص سبب لتخفيض الحرارة. آية من القرآن التجارب فإذا يجوز اعتقاد سببيتها لوجود دليل التجربة. فمن اعتقاد أن تناول الفيفادول يخفض الحرارة فلا نصفه بأنه مبتدئ - [00:37:08](#)

او مشرك لانه اعتقاد سببية دل عليها التجربة. صح ولا لا؟ طيب التميمة لماذا يعلقها أصحابها؟ إذا هم يعتقدون أنها واعتقاد السببية لابد فيه من أحد دليلين. يا شرع يا تجربة. هل دل دليل الشرع على ان تعليق التميمة - [00:37:27](#)

يدفع الشر بل جاء دليل الشرع بايش؟ بتحريمها كما ذكرناه في الدرس الماضي إن الرقي والتلائم والتقوى لشرك. إذا دليل الشرع ما فيه. طيب باقي دليل التجربة. هل دلت التجارب على ان من علق التميمة يصير محفوظ - [00:37:58](#)

من بين يديه ومن خلفه ما يصيب الشيء أبداً. فإذا اعتقاد سببيتها لم يدل عليه أيش وايش؟ لا شرع ولا قدر. فمن اعتقاد سبباً لم يدل عليه شرع ولا قدر فقد وقع في الشرك الأصغر. لانه تدخل - [00:38:16](#)

مع الله لأن تكون لهذا سبب أو ليس بسبب ليس من شأنك ولا من فعلك. وإنما هو بتقدير الله عز وجل. فلا يجوز لك أيها العبد المربوب أن تعتقد أن هذا الشيء سبب لها الشيء إلا وعلى هذه السببية دليل من الشرع أو دليل - [00:38:36](#)

من القدر التخيط والتخرض في هذه المسائل لا يجوز. نحن عبيد مربوبون بشرعية معينة. ولذلك صار من علق تميم أيش حكمه؟ مشرك لانه اعتقاد سبباً ليس بسبب لا شرعاً ولا قدرًا. ليس بسبب - [00:38:56](#)

لا شرع ولا قدر. فهمتم هذا؟ لا تثبت الأسباب جزماً بالنظر. بل بالدليل أما شرع أو قدر ليس كل أحد يثبت الأسباب كما يريد. ليس كل واحد يثبت الأسباب كما يريد - [00:39:16](#)

ماشي اذا جاك مشق مشق يا ابو ابو خالد فاز لايده وبس طيب ابو خالد انتبه ما الدليل على سببية الفازلين لاذهاب المشق التجربة يعني اكيد تجارب فإذا اعتقادك لهذه السببية لا شيء فيه. لانه دل عليه دليل دليل - [00:39:34](#)

دل عليه دليل القدر واضح يا جماعة؟ فإذا لا بد من أحد الدليلين يدل على هذه السببية. الان اذا نزل مطر فان من الناس من ينسب هذا المطر لنوعه كذا وكذا - [00:40:11](#)

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما جاء في الاستسقاء بايش؟ بالأنوار هؤلاء ينسبون المطر لنوعه لنوعه. طيب نسبة سبب هل دل الدليل الشرعي على هذه السببية الجواب لا بل جاء دليل الشرع ببطالها. أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:40:28](#)

هل دل دليل القدر على سببيتها؟ هل كلما خرج هذا النجم نزل المطر؟ هل كلما خرج هذا النجم نزل المطر قد ينزل المطر بلا خروج النجم وقد يخرج النجم ولا ينزل المطر. اذا لا يجوز نسبة الغيث الى النجوم ومواقع - [00:40:56](#)

النجوم والأنواع. لماذا؟ لانه لأن اعتقاد سببية شيء لشيء لا يجوز إلا بشرع أو قدر. فمن اعتقاد ان نزول من اسبابه خروج النوم فقد اشرك شركاً أصغر. اذا كان لانه اعتقاد سبباً ما ليس ما ليس بسبب شرعي - [00:41:16](#)

ان ولا قدر طيب اذا اذا اقتل الانسان واصيب بالمس والسحر هو يذهب الى اناس يقال لهم القراء. يستشفى عندهم بالقرآن. اذا هو يعتقد ان قراءة القرآن سبب اب للشفاء. فما الدليل على هذه السببية؟ القرآن. الدليل الشرعي. قال الله عز وجل ونزل - 00:41:36 من القرآن ما هو شفاء. وقال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. اذا لا يجوز لك ان تعتقد سببيا كشيء لشيء الا باحد هذين الدليلين. اما ان يدل على السببية دليل الشرع واما ان يدل على السببية دليل القدر. واضح - 00:42:03

طيب املا الفراغ. من اعتقاد سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فما حكمه؟ وقع في الشرك الاصغر. وقع في الشرك الاصغر نعم احسن الله اليكم تؤثر الاسباب لا بذاتها لكن بامر الله في تغطيتها. القاعدة تقول - 00:42:23

تؤثر الاسباب لا بذاتها. تؤثر الاسباب لا بذاتها يعني بتقدير الله فقط. من عجائب الفرق عندنا في الفقه في العقيدة والمذاهب المعاصرة ان هناك فرقة تسليب اثار الاسباب فتزعم ان الاسباب لا اثر لها مطلقا - 00:42:47

لا اثر لها مطلقا. عجيب هذا مذهب مخالف للعقل. الان شوفوا يا جماعة جهز بتروح بتجيب يعني بتجيبهن انا مو جاييه الا انت الان عندنا سبب واثر. ما الاثر الذي حصل؟ ما سبب هذا الاثر - 00:43:13

انا انا الرمية الرمية ولا لا هناك طائفة عندنا عجيبة تقول ان الرمية هنا لا اثر لها في سقوط ماء الماء. العلبة هذي وانما الله خلق السقوط عند اصطدام المنديل بالعلبة فقط. بمعنى انه لو لم يرمي المنديل في هذا الوقت - 00:43:38

لسقطت اصلا. هي طايبة طايبة هي عجيبة هذولي غريبين في مذهبهم فهم وهم الاشاعرة. اذكياء من اذكياء العالم لكن سبحان الله ذكاء مجرد عن نور الدليل. فقالوا ان الاسباب - 00:44:09

فلا اثر لها مطلقا في في مؤثراتها او في اثارها. وانما الاثر يخلقه الله عند السبب لا بالسبب بمعنى انه لو كان عندي مسدس ورميتك طع فمت عند هذه الطائفة الغبية هل هل - 00:44:29

الرمية والرصاصة لها اثر في الموت؟ الجواب لا. وانما الله خلق الموت ها عند دخول الرصاص في قلبه بمعنى اني لو لم ها لولا ماذا؟ لو لم ارمي ولم تدخل رصاصة لمات في هذا الوقت - 00:44:49

فهمتو هذا؟ ما اجمل هذا المذهب للمجرمين؟ المجرمين مسوطين على هذا المذهب. لأن لأن التاء بيجي عند القاضي ايش بيقول له؟ بيقول يا فضيلة القاضي انا صحيح رميت بالرصاصة صحيح ما انكر ابدا - 00:45:12

ولكن رصاصتي بريئة من موته. الله هو الذي خلق الموت عند ولوح الرصاص في بدنه بمعنى اني لو لم ارميه يا فضيلة القاضي لا ايش؟ لمات من اهله. فإذا انا بريء ورصاصتي بريئة - 00:45:33

وحق الواحد من هؤلاء ان تأتي امامه وتصفعه بكف طبعا بعد الصفع سيسحس بماذا؟ بالالم فتقول له انتبه ان الالم الذي احسست به خلقه الله عند ارتظام يدي بخدك. بمعنى انك سوف تحس به - 00:45:54

حتى لو لم حتى لو لم اصفعك. فهل هذا يقبله عقل؟ الجواب لا يقبله لا عقل ولا شرع. ولذلك هذا مخالف حتى للحس فاننا اذا جعناه اكلنا واذا عطشنا شربنا واذا اشتهدنا النساء تزوجنا - 00:46:17

واذا خفنا من البرد لبسنا ثياب الصوف واذا احسينا بالحر خلعننا فالكون كله مرتب على اسباب واثار كل الكون مرتب على اسباب واثار فمن اراد شيئا فليسلك سببه هذا عقلا والادلة الكثيرة في القرآن مملوء - 00:46:37

بقصية اتخاذ الاسباب. بينما عارضهم طائفة اخرى عجيبة جدا الطائفة الثانية بعد. ضد هؤلاء مئة وثمانين درجة قالوا اصلا الله لم يخلق لا سببا ولا اثر. وان انا السبب هذا هو الذي يوجد اثره بنفسه بدون تقدير الله عز وجل. وهؤلاء الطائفة سموهم المشركين - 00:46:57

طائفة المشركين في الاسباب. فإذا عندنا في الاسباب ثلاث طوائف. طائفة طائفة عطروا اثر السبب طائفة اشرك بالسبب. فقالوا ان السبب هو الذي يخلق اثره. والله ما يخلق شيئا. يعني الذي خلق - 00:47:27

سقوط العلبة الان من هو؟ نفس رمية المنديل هي التي اوجدت وخلقت سقوط العلبة. هذا شرك فلا الاولون اصابوا ولا الاخرون اصابوا. فجاء اهل السنة بقول وسط هو مقتضى هذه القاعدة. يقول اهل - 00:47:47

السنة الاسباب تؤثر لا بذاتها. بل بتقدير الله عز وجل فقولهم انتبهوا معي قولهم الاسباب مؤثرة رد على من؟ الاسباب مؤثرة. رد على من على المعطلة لا بذاتها رد على من؟ ايش؟ رد على مشركية - 00:48:07

الاسباب وخير الامور او سطها ومذهب اهل السنة هو الحق في هذه المسألة. يعني مثلا انا عطشت فشربت عندي سبب اثرها اما السبب فهو الشرب واما الاثر طيب هذا الاثر من فعل عن ماذا؟ عن السبب - 00:48:35

من الذي خلق السبب؟ الله. من الذي خلق الاثر؟ الله. لكن لكون لهذا السبب تأثير تأثير فيما حصل. فاذا السبب مؤثر ولا شك لكن تأثيره ليس ذاتيا وانما لان الله اراد تأثيره. بمعنى لو اراد الله ان يفصل - 00:48:55

اين السبب واثره لفصل؟ كما فعل في حق من؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فان النار سبب للاحرق اثر من اثار النار. لكن ابراهيم القى في نار لا تستطيع الطيور ان تطير فوقها من شدتها - 00:49:15

ولا يستطيع الناس ان يقتربوا منها من من عظيم لهبها. بل حتى انه في السير يقولون انهم وضعوه في المنجنيق ورموا به من شدة تلafa بالنار ما استطاعوا ان يقتربوا منها. ولما جاء فيها ذلك الشيخ النحيل جاءها الامر من الله بسلب الاثر. لان الله هو الذي خلق النار وهو الذي خلق - 00:49:35

فوجدت نار بلا اثر. فصار ابراهيم ينفض ثيابه ويخرج من بين حطامها وحطبتها حتى خرج عليهم من بين لهبها سليما لم تحرق منه لحما ولم تكسر منه عظاما ولم تحرق منه ثوبا. كوني بربادا وسلاما. يقولون لو قال الله - 00:49:55

كوني بربادا وسكتها لمات ابراهيم من شدة بردها ولكنه قرن هذا البرد بكونه سلاما اي بربادا وسلاما على مناسبة لجسد هذا الشيخ النحيل فالله عز وجل بيده هذا الكون اسماء به واثاره. الله عز وجل بيده كل شيء - 00:50:15

السبب والاثر وربما يتزوج الانسان ولا يولد له مع ان الزواج سبب للانجاب. وربما يجامع الانسان زوجته ولا ينزل مع ان الجماع للانزال فاذا الله هو الذي يخلق الاثرها وهو الذي يخلق السبب. فالسبب مؤثر ولكن تأثيره ليس ذاتيا - 00:50:39

وانما بفعل الله. الانسان قد يصيبه المس ونقرأ عليه القرآن ولا يشفى. الله ما اراد. ما اراد ان يتحقق الاثر فكما انا نعتمد على الله في طلب الاسباب ها فكذلك يجب علينا ان نعتمد على الله - 00:51:03

في حصول ايش؟ في حصول اثار الاسباب. حتى لا نغفل عن ذلك. طولنا شويها. احسن الله اليكم كل احداث بدینی فهو رد وكل بدعة ضلاله كما وردت. نعم. ضلاله ورد - 00:51:24

قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فالعبادات توقيفية لا ان نحدث في شريعة ربنا عز وجل شيئا ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:44

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ويقول عليه الصلاة والسلام اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - 00:52:03

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. فالدين كامل اليوم اكملت لكم دينكم ثم اتممت عليكم نعمتي. فلا يحتاج لا الى تكميل زيد ولا الى عبيد وانما علينا الاقتفاء والاتباع والحذر من - 00:52:23

ابتدائي والابداع. وانما علينا ان نقتفي فقط. فاذا جميع المنكر والبدع الشنيعة التي حصلت في العالمين الاسلامي والعربي كلها من محدثات الامور التي لا يقبلها الله مثل الاذكار الجماعية في ادب الصلوات مثل الطواف حول القبور مثل التجسيس القبور يدخل في ذلك بعد المقاير بعد الاعياد - 00:52:43

بعد الصلوات بعد الاذكار. بعد الاجتماعات. بعد القراءات. يدخل في ذلك بعد فاذا خذوها قاعدة ايتها الاخوان. كل احداث في الدين فهو رد. كل احداث في الدين فهو رد. ثم قرر لك قاعدة اخرى قال وكل بدعة ضلاله. هذه القاعدة مأخوذة - 00:53:13

من قول النبي صلى الله عليه وسلمها وكل بدعة ضلاله. وقد تقرر في علم الاصول ان كل من اقوى صيغ العموم اقوى صيغة للعموم هي صيغة كل. فاذا ليس هناك شيء اسمه بدعة حسنة وانما - 00:53:43

هذا شيء اخترعه من اخترعه من عند نفسه. وان قال به ائمة كبار لهم عذرهم واجتهدتهم لكن الحق انه ليس هناك بدعة شيء اسمها

بدعة حسنة. بل بل البدع كلها بدعة سيئة وضلاله لا شيء من الحسن فيها - 00:54:03

عندنا قاعدة أخرى تقول كل عبادة لا يعرفها صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي بدعة كل عبادة لا يعرفها صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وهي بدعة نعم - 00:54:23

احسن الله اليكم قاعدة والاصل في العبادة توفيقها جزما على الاadle. هذه القاعدة واضحة لا يحتاج ان نتكلم عليها تقول هذه القاعدة الاصل في العبادات التوفيق. فلا يجوز لنا ان نعبد الله باي عبادة قولية كانت او - 00:54:46

الا وعلى هذا دليل من الشرع قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. نعم. احسن الله اليكم بالجنس والصفات والزمان والقدر والاسباب والمكاسب. عندنا قاعدة تقول - 00:55:06

الاصل في صفة العبادة التوفيق على الاadle الاصل في صفة العبادة التوفيق على الاadle. فلا يجوز لنا ان نخترع صفة ولصقها بشيء من العبادات ونأمر الناس ان يتبعدوا الله عز وجل بها الا وعلى ذلك دليل من الشرع. فصفة الصلاة توفيقية - 00:55:32

وصفة الحد توفيقية وصفة الوضوء توفيقية وصفة العمرة توفيقية وجميع العبادات صفاتها توفيقية قاعدة الاصل في ربط العبادة بزمان التوفيق على الاadle الاصل في ربط العبادة بزمان التوفيق على الاadle. فلا يجوز لك ان تقول العبادة في هذا - 00:56:00

المكان المخصوص المعين افضل منها في غيره الا وعلى ذلك دليل من الشرع. الا وعلى ذلك دليل من الشر قاعدة الاصل في ربط العبادة بزمان التوفيق على الاadle. الاصل في ربط العبادة بزمان التوفيق على الاadle. فمن اعتقاد ان فعل العبادة في هذا الزمان دون هذا الزمان افضل واكمel - 00:56:30

فانه مطالب بالدليل الدال على هذا. ولذلك الذين يعتقدون افضلية العمرة في يوم السابع والعشرين من رجب نقول لهم انتم تعتقدون ان العمرة افضل في هذا الزمان المخصوص. فنحن نطالبكم بالدليل الدال على هذه الفضيلة. وليس هناك دليل - 00:57:00

على استحباب العمرة او افضلية العمرة في هذا في هذا الزمان المخصوص. ومن اعتقاد صياما في يوم مخصوص فانه مطالب بالدليل. ومن اعتقاد صلاة في زمان مخصوص فانه مطالب بالدليل. اذا العبادة في زمانها - 00:57:20

والعبادة في مكانها توفيقية. قاعدة الاصل في تقديرات في العبادة التوفيق على الاadle الاصل في التقديرات في العبادات التوفيق على الاadle. فلا يجوز لك ان تربط عبادة من العبادات معين الا وعلى ذلك الرابط دليل من الشرع - 00:57:40

فمن اعتقاد مثلا ان التسبيح الف مرة افضل فانه مطالب بالدليل الدال على هذا المقدار المعين ومن وانتم تعرفون ان بعض البدعة للبدع بعد الصلوات يقولون يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف - 00:58:06

ها قرابة المئة مرة هذا التحديد وهذا الفعل يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى دل. وتعرفون صلاة اسمها الصلاة الالافية. وهي صلاة اول جمعة من رجب يقرأون فيها قل هو الله احد الف مرة. مجتهدين ترى اهل البدع عندهم اجتهاد ولكنهم من الاخرين اعمالا للذين ضل - 00:58:26

سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فاذا الاصل في العبادات كلها الاصل في العبادات كلها اهنا مبنية على التوفيق. فالاصل في اصل العبادة التوفيق. والاصل في صفة العبادة التوفيق. والاصل في زمان العبادة التوفيق - 00:58:51

والاصل في مكان العبادات التوفيق والاصل في مقدار العبادة التوفيق. اذا نخلص من ذلك بقاعدة الاصل في العبادة لكل متعلقاتها التوفيق. الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوفيق على الاadle. نعم - 00:59:11

احسن الله اليكم شرعية الاصل لا تستلزم شرعية الوصف هيا من يفهم هذه القاعدة تقول مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعية بوصفه اذا جئنا لمن يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وانكرنا عليهم؟ هذا الفعل وهذا التصرف باي شيء يحتاجون - 00:59:31

باننا نفعله ايش؟ تعظيمها ومحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هم يحتاجون على ووصفهم ها بالاصل. هم يحتاجون على الوصف بالاصل. وحيثئذ تقول لهم ان انكاري عليكم ليس على محبتكم للنبي صلى الله عليه وسلم. وليس على تعظيمكم لرسول الله - 00:59:58

وليس على تقديسكم وتقديركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فكلنا نحبه ومحبته فرض عين على كل مؤمن. بل لا يكمل ايمان العبد الواجب الا اذا قدم محبته على محبة النفس والاهل والولد والمال والناس اجمعين. الذي - [01:00:28](#)

عليكم هو التعبير عن هذه المحبة بهذه الاوصاف المخصوصة. بالاجتماع وقراءة القصائد وتوزيع الحلوى والرقص وظرف الدفوف واحتلاط الرجال بالنساء. انا انكر عليكم هذه الاوصاف. لا انكر عليكم الاصل. فانتم تشکرون على - [01:00:48](#)

محبتيكم لرسول الله وتشکرون على تعظيمكم لرسول الله. ولكن من الذي اجاز لكم ان تعبروا عن محبته بهذا الوصف المخصوص فانا انكر الوصف لا انكر الاصل. ومشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. لو جئت مثلا الى اناس - [01:01:08](#)

يذکرون الله عز وجل جماعة يقولون سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. لكنهم يقولون هكذا سبحان الله الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. هذی یسمونها الاذکار الجماعیة. طیب نحن نأی ننکر ماذا؟ ننکر - [01:01:28](#)

الوصف فهم مباشرہ یستدلون علينا بالاصل ويقولون اولم یقل الله عز وجل اذکروا الله بکرا کثیرا شف یبی یلعب عليك الان. یبی یبی یحطک انک انکرت عليه ایش ؟ الوصف. الوصف وشو ؟ الاصل قصیدی هو سبحان الله والحمد لله ولا - [01:01:48](#)

الله الا الله والله اكبر. انا لا انکر هذه. انک سبحان الله ما انکرها. انک ان لا الله ما انکرها. لكن انک الوصف الذي توقع عليه هذه الاذکار - [01:02:08](#)

فانت تستدل لي بادلة تدل على مشروعية الذکر. اذکروا الله ذکرا لا یزال لسانک بذکر الله والذکرین الله کثیرا والذکرات. فهذا کله انا اقر به واسلم به. لكن من الذي قال لك اوقع هذا الذکر - [01:02:18](#)

ذکری على هذا الوصف المخصوص. فانا اريد دليلا على الوصف. لا اريد دليلا على الاصل. لا اريد دليلا على الاصل انتم تعرفون ان في بعض عرف البلاد اذا اذا تزوجت المرأة وعقد على نکاحها يقولون نقرأ عليها الفاتحة يقول الفاتحة - [01:02:38](#)

على ها فيقرأ الفاتحة الزوج وابوها مدری على المندیل عاد المهم انه قراءة الفاتحة فاذا انکرنا عليهم قالوا ایش ؟ یا شیخ وش تنکر على هذا؟ نحن قرأتنا القرآن. ويقول ایش ؟ فاقرأوا ما تيسر منه - [01:02:58](#)

وقرأنا الفاتحة التي هي ام القرآن وسبع المثاني والقرآن العظيم وبه یفتح الله كتابه وافتتح النبي وسلم فيها الصلاة هو یستدل لك به ادلة تثبت فضل الفاتحة انا مقر بهذا انا ما انکرت ان الفاتحة لها فضل. الفاتحة لها فضل عظيم لكنني انکر ماذا؟ انک جزئيا - [01:03:22](#)

معينة فقط وهي تقييد قراءة الفاتحة في هذا الموضع المخصوص. این الدليل على هذا الوصف فقط؟ انت لا تجيب لي دليلا على الاصل. جیب لي دليلا على الوصف فدليل الاصل للاصل ویبقى الوصف شيئا زائدا يحتاج الى دليل اخر. اضرب لكم مثلا بسيط بس افهموه - [01:03:42](#)

لو ان دليلا دل على حرمة شيء فهل دليل التحریم یدل على نجاسة هذا الشيء لو ان دليلا دل على تحريم شيء معین هل هذا الدليل یدل على نجاسة هذا الشيء؟ جواب لا. فدليل فالنجاسة شيء زائد تحتاج الى دليل اخر. فالرسم - [01:04:02](#)

حرام لكنه ظاهر. ثیاب الحریر والذهب للرجال حرام. لكنها ظاهرة فاذا لا حق لك ان تستدل بدليل الاصل على الوصف. لأن الوصف شيء زائد على الاصل. يحتاج الى دليل اخر غير دليل الاصل. مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. نعم - [01:04:24](#)

احسن الله اليکم وكل فهم باطل ان عارض فهمه لقد سلفوا او ناقضوا. شرحناها تقول هذه القاعدة كل فهم خالف فهم السلف فإنه باطل. نعم احسن الله اليکم تبتصر بالاحکام للادلة وهذا ما عليه اهل الملة. القاعدة تقول الاحکام الشرعية - [01:04:54](#)

تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. زینها القواعد. الاحکام الشرعية تفتقر في قوتها للادلة الصحيحة الصريحة. المقصود بالاحکام الشرعية ها؟ الوجوب الاستحباب تحریم الندب الكراهة الصحة الابطال. هذه احكام الشريعة. فمن قال هذا الشيء واجب فانتا نطالبه - [01:05:21](#)

بالدليل الدال على وجوبه لأن الوجوب حکم شرعي. ليس مصدره انت ولا انا ولا الثاني ولا الثالث. وانما مصدره الله ان الحكم الا لله. من قال ان هذا الشيء مندوب فان الندب والاستحباب حکم شرعي فنحن نطالبه - [01:05:51](#)

بالدليل من قال ان هذا الشيء محرم فاننا نطالب بدليل التحرير لم؟ لأن التحرير ليس لك. قال الله عز وجل قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اذن لكم - [01:06:13](#)

ما ما لا يجوز ان تثبت تحريرها بدون اذن الله. والمراد بالاذن الشرعي. الدليل يعني. ولذلك كره قوم كره قوم النوم بعد صلاة العصر فنقول هذه كراهة والكرابة حكم شرعي والاحكام الشرعية لا بد فيها من الادلة. ولا نعلم دليلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:33](#)

في كراهة النوم بعد صلاة العصر. اذا الاصل فيه الحل والاباحة. كره قوم استقبال الشمس في حال قضاء بولا او غائطا. نقول اين الدليل الدال على الكراهة؟ الدليل دل على كراهة استقبال القبلة واستدبارها لكن استقبال الشمس واستدبارها - [01:07:00](#)

اين الدليل؟ ما في دليل فحيث لا دليل فالاصل الجواز. ما لم يستلزم من ذلك استقبال القبلة او استدبارها وهكذا في فروع كثيرة. من قال هذا مكروه قل اين الدليل؟ هذا حرام. قل اين الدليل؟ هذا واجب. قل اين الدليل - [01:07:20](#)

ولا حق له ان يقول ما في دليل ماني بجایب الدليل لانه لو قال ما في دليل بنقول اجل نعتذر عن قبول حكم حكم بلا دليل غير مقبول يلا كلام كثير كلام فيها واجد بس ان هذا اللي يتحمله - [01:07:40](#)

احسن الله اليكم وايمما تعبد لا ينفل عن الصحابة فهو جزما باطلا. تقدم كلامه عليها وهي كل عبادة لا يعرفها الصحابة فهي بدعة. ما يمكن ابدا ان يعرف المتأخرن عبادة لم يعرفها الصحابة. اتحداك - [01:07:59](#)

قد عرف المتأخرن عبادات لكنها في حقيقتها بدعة. ولذلك اي رجل يأتيك باي بدعة اول سؤال تسؤال هل كان الصحابة يفعلون هذا الفعل؟ هل كان الصحابة يفعلون هذا الفعل؟ ان نقلها عن بعض الصحابة طيب الامر - [01:08:19](#)

لكن اتحداه ينقلها هذه البدعة عن الصحابة. مثل الاذكار الجماعية تقول له هل كان الصحابة يفعلونها هل كانوا يذكرون الله جماعيا؟ هل كان الصحابة يحتفلون بموالد النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كان الصحابة يفتحون زواجاتهم - [01:08:41](#)

بقراءة الفاتحة هل كان الصحابة اذا سمعوا اسماء الاموات يقرأون الفاتحة على ارواحهم؟ اسأل لو كان هذا ان خيرا لسبقونا اليه. نحن لسنا كاليهود الذين يقولون لو كان خيرا ما سبقونا اليه. بل نحن نقول لو كان خيرا - [01:09:01](#)

لسبقونا اليه السلف الصالح فانهم احرصوا منا على الخير. واحرصوا منا على الهدى. واتبع منا للسنة هذه قاعدة احفظها. كل عبادة لا يعرفها الصحابة فهي ليست في حقيقتها عبادة بل هي من البدع المحدثة في المنكرة. نعم - [01:09:21](#)

الله اليكم ومن اتي بيبدعة مكفرة عامله في احكامه كالكافرة. وصل. ومن بدعة المفسقة فحبه حكم العصاة البسقة. هذه اقسام البدعة باعتبار ماذا باعتبار احكامها فان من البدع ما هو مكفر مخرج مرتكبه من الملة بالكلية والعياذ بالله يسمون - [01:09:43](#)

من البدع المكفرة. مثل بدعة ايش؟ مثل بدعة دعاء غير الله. هذه بدعة ولكنها بدعة مكفرة اي مخرجة صاحبها من الملة. بدعة الاستغاثة بغير الله. بدعة الذبح لغير الله. البدعة التي وقع - [01:10:13](#)

الرافضة بدعة مكفرة. البدعة التي وقع فيها الدروز بدعة مكفرة. البدعة التي وقع فيها التنصيرية بدعة مكفرة البدعة التي وقع فيها الجهمية اتباع الجهم بن صفوان الترمذى. ايضا بدعة مكفرة. فإذا هنا من البدع ما هو - [01:10:33](#)

وجب لصاحب الكفر. الكفر الاكبر المخرج عن الملة. هذا كيف نتعامل معه تعامل صاحب البدعة المكفرة معاملة الكفرة. لو مات ماذا نفعل به؟ لا نغسله ولا نكتفنه ولا ندفنه في مقابر المسلمين ولا ندعوا له بالرحمة ولا نستغفر له وماله فيء لبيت مال - [01:10:53](#)

المسلمين لا يرث لان الكافر ما ما يورث. الكافر ما يورث. تعامل معاملة الكفر. لو جاء رجل من اصحاب البدع المكفرة يريد الزواج بابنته هل تزوجه ولا لا؟ لان الكافر لا لا يصح ان يتزوج بمسلمة. فإذا من وقع في بدعة مكفرة - [01:11:23](#)

فاننا نعامله معاملة الكفرة. لكن هناك نوع ثانى من البدعة وهي اخف بالنسبة للنوع الاول وهي البدعة المفسقة وهي بدعة لا تخرج صاحبها من الملة. وانما توجب ان يوصف بأنه فاسق. مثلها الاذكار الجماعية - [01:11:43](#)

احتفال بموالد النبي عليه الصلوة والسلام. بدع الاقوال. بدع الرقص الصوفي. بدع الطرب عند الذكر. بدع اه الاعياد بدع الصلوات. هذه بدع محرمة في الدين ومحدثات. ولكنها لا توجب ولكنها لا توجب لصاحبها الخروج من الملة. لا توجب لصاحبها الخروج من -

من الملة هؤلاء كيف نتعامل معهم؟ قال نعامتهم معاملة الفسقة وعصاة الموحدين ونشدد التغليظ عليهم بالهجر والزجر الجدال وعدم الجلوس معهم الى لابد من اجرهم لابد من زجرهم لأن البدعة اشد في الدين من اي شئ؟ من المعصية فلا بد انها - 01:12:33

تزجر ولابد ان يغليظ عليه وان ينكر عليه بالتلطيف الشديد لكن في الاصل نعامته معاملة العصاة. بمعنى بمعنى ما الحكم لو صلينا وراء مبتدع او تصح صلاتنا ولا ما تصح - 01:13:05

بالتفصيل ها يا عبد المجيد. ان كانت بدعته مكفرة فلا تصح صلاتنا. وان كانت بدعته مفسقة فصلاتنا صحيحة؟ مع ان الافضل عدم الصلاة خلفه الا اذا كان هو امام المسلمين الذي لا تقام الجمعة والجماعة الا خلفه - 01:13:22

طيب لو جاءك رجل يريد ان يتولى ذبح اضحكتك؟ او تصح ذبيحة المبتدع ولا ما تصح؟ او حلوا ذبيحة المبتدع ولا ما تحل؟ في التفصيل ان كان من البدع المكفرة ذبيحته - 01:13:42

بالنسبة لنا. واما ان كان من اصحاب البدع المفسقة فذبيحته حلال ماشي؟ طيب اه هل يصح اذان المبتدع في تفصيل ان كان من اهل البدع المكفرة فلا يصح اذانه وان كان من اصحاب البدع المفسقة فاذانه صحيح ولكن لا ينبغي ان يتولى هذه الشعيرة الا اهل العدل والامانة والديانة - 01:14:02

وهكذا في في روع كثيرة. هكذا في فروع كثيرة او يحب اهل البدع ها ان كانت بدعته مكفرة فالواجب بغضه البعض المطلق وعداؤه العداوة المطلقة والبراءة منه البراءة المطلقة معاملة الكفر. وان كان من اصحاب البدع المفسقة فنبغضه على قدر بدعته ونهجره - 01:14:33

على قدر بدعته ونحذر منه على قدر بدعته وهكذا. فهمتوا؟ اذا من كان في بيعة مكفرة فيعامل معاملة العتاة الكفرة. ومن ومن وقع في بيعة مفسقة فيعامل معاملة الفسقة. يلا - 01:15:06

احسن الله اليكم قاعدة والصد حق يا فتى عن الذي بين الصاحب قد اتي. نعم هذه هي القاعدة. القاعدة وجوب الصمت عما جرى من الخلاف والقتال بين الصحابة فان الله قدر على على المتأخرین من اصحاب النبي صلى الله على على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع بينهم شيء من - 01:15:26

في العظيم والاقتتال. فوقع بينهم موقعة صفين وموقعة الجمل. وقتل فيها بعض الصحابة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا الساعة حتى تقتتل فتتان عظيمتان من امتي دعواهما واحدة. الواجب علينا تجاه ما حصل - 01:15:52

بينهم من الخلاف ان نصمت وتنزه عنه السنّتنا ولا نبحث فيه الا بعلم وعدل وبرهان كلما حميّنا اسماع العوام من اللولد والدخول في الخلاف هذا كلما كانت منزلة الصحابة في قلوبهم اعظم - 01:16:12

ولذلك لا حق ل احد ان يثير هذا الخلاف امام العامة. وانما يقال فيهم انهم رضي الله عنهم كانوا في امر القتال ها مجتهدون فالمحبب منهم له اجران والمخطئ منهم له اجر واحد وهنا كفى. لا تفصل فيما حصل بينهم وكيف قتل بعضهم بعضا - 01:16:32

لا تفصل لأن هذا التفصيل يسقط الصحابة ها عن رتبتهم التي ارادها الله عز وجل نعم احسن الله اليكم. انا اعتب على بعض الدعاة اللي اصدر اشرطة في ماذا؟ في الفتنة التي حصلت بين الصحابة - 01:16:52

الجاهل والمتعلم والمرأة والذكر والعامي هذا خطأ خطأ كبير جدا. ولذلك اذا سئلت وشدد عليك فقل كما قال عبد الله ابن المبارك تلك فتنة سلم الله منها سيفونا فليسلم منها السنّته - 01:17:14

ولا نحمل في قلوبنا على اصحاب رسول الله الا كل حب وكل دعاء وترضي والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 01:17:36

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم احسن الله اليكم ولتؤمنوا بمعجزات الانبياء كذا كرامات عباد اوليا. هما قاعدتان القاعدة معجزات الانبياء حق القاعدة الثانية كرامات الاوليا حق. معجزات الانبياء حق والمراد بالمعجزة هو - 01:17:51

ذلك الامر الخارق الذي يجريه الله عز وجل على يد نبي من الانبياء لبيان صدق دعوه النبوة وهي ايات ومعجزات وبراهين كثيرة سماها القرآن ايات وبراهين ولقد اتينا موسى تسعا ايات ببيان. هي هي هذه المعجزات. لكن مصطلح القرآن ما يسميها معجزات. يسميتها - 01:18:18

ایات والتعبير عن المعانی الشرعیة بالفاظ النصوص اولی مثل عیسیٰ علیہ الصلاۃ والسلام ما معجزته ابراء الکمہ والابرص وان یخلق من الطین کھیئۃ الطیر فینفح فیہ فیکون طیرا باذن الله - 01:18:49

هنا ملمح بسیط فی معجزات الانبیاء وهي ان الله تحدی على ید انبیائے ما تفوق فیه القوم. فجاء لهم بجنس ما یتقنونه مما لا یقدرون عليه. فلما كان قوم عیسیٰ قد تفوقوا في الطب جعل الله معجزة - 01:19:13

عیسیٰ من جنس الطب لكنها ليست طیا حقيقة وانما معجزة ما عیسیٰ نفسه لا یستطیعها. ولما كان قوم موسی قد یتفوقوا في السحر جعل الله معجزاته من ها من جنس السحر ولكنها ليست سحرا في الحقيقة. ولما كان قوم - 01:19:33

صلی الله علیه وسلم قد تفوقوا في الفصاحة والبلاغة انزل الله کتابه الذي اعجز البلغاء فصحاء على ان یعارضوه بمثله مع شدة عداوتهم له. انتم معی ولا لا؟ فغالبا ما تكون المعجزة من جنس ما یتقنه قوم - 01:19:53

هذا النبي قوم هذا النبي والکرامات حق وحقيقة الكرامة شيء خارق للعادة. یجريه الله عز وجل على ید ولیه من اولیائه لاظهار شرفه. ولكن هل كل من یدعی الكرامة نصدقه؟ الجواب لا - 01:20:13

بل الكرامة لا تجري الا على ید ولی من اولیاء الله عز وجل. فان قلت ومن اولیاء الله فنقول قد یبینهم الله عز وجل بقوله الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم یحزنون الذين امنوا - 01:20:37

وكانوا یتقنون. فما یدعیه السحرۃ والکھنۃ من خوارق العادات هي في حقيقتها خوارق شیطانية. الشیاطین تعینه على هذا ولكن لا تسمی کرامات. واعلم ان هنا قاعدة مهمة جدا وهي ان منهج اهل السنة والجماعۃ - 01:20:57

طلب الاستقامة لا طلب الكرامة. فليس من منهجنا البحث عن الكرامات. وانما الكرامة شيء ینزل والعبد دولی لا یدری عنها ربما لا یدری انها کرامۃ الا بعد مرورها اصلا. فليس من منهجنا البحث عن الكرامات كما یفعله الصوفیۃ - 01:21:17

من منهجمهم ان یرى انه یبحث عن الكرامات. فتجده یحبس نفسه مع حیة او یحبس نفسه مع اسد او ذئب او یهیم في البراري بلا ماء ولا زاد. طلبا للكرامة طلبا للكرامة. منهج اهل السنة هو طلب - 01:21:37

استقامة باتباع الشرع واما الكرامات فامرها الى الله نحن ما نطلبها. وليس من السنة ان ترفع یديك وتقول اللهم ارزقني کرامۃ. طلبوها ليس من منهج اهل السنة. انتبهوا لهذا. ولذلك هؤلاء المخالفین لایمان والتقوی - 01:21:57

وان مشوا على الماء او طاروا في الهواء فانما یفعلونه من مخاریق السحرۃ والکھنۃ. الشیاطین هي التي تعینهم. هي التي تعینهم وکرامات الاولیاء کثیرة. وقد ذکر طرفا منها الامام الالکانی رحمه الله. في اخر مجلدات شرح اصول اعتقاد اهل - 01:22:17

السنة ذکر منها طرفا کبیرا. قاعدة عندنا ليس من ظهرت على یده الكرامة بافضل مما لم تظهر على یديه. يعني ان الكرامة لا مدخل لها في التفضیل. لا مدخل للكرامة طلبا للكرامة - 01:22:37

فقد یجري الله الكرامة على ید ولی من الاولیاء وفي الامة من هو خیر منه ولا تظهر عليه الكرامة. ولذلك الكرامات التي اجراها الله على ید عمر اکثر من الكرامات التي اجراها الله على ید ابی بکر ومع ذلك باجماع اهل السنة ابی بکر - 01:22:59

افضل من عمر بل ان هناك من متاخری الامة من التابعين وتابعیهم من جرت على ایدیہم کرامات لم یجري على ید بعض اصحاب من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم. فاذا لا مدخل للتفضیل في باب الكرامات. فليس كل من ظهرت على یده الكرامة یلزم ان یكون افضل مما - 01:23:19

لم تظهر على یديه. واضح يا جماعة؟ انتبهوا لهذا وفقكم الله عز وجل ولا یجوز ان نشهد لاحد بثبتوت الكرامة الا اذا عرضت على العلماء العارفین وشهدوا بانها کرامۃ واعظم کرامۃ اکرمنا الله بها ما هي؟ الاستقامة والهدایۃ للاسلام. هذی اعظم کرامۃ - 01:23:39 الهدایۃ للاستقامة والاسلام ولسلوك طریق اهل السنة. هذه کرامۃ عظیمة فالکرامات تتفاوت. نعم باقی وقت یلا ناخذ منه بعد بیتین

احسن الله اليكم والفاشق الملي ليس يكفر متناقص الايمان فيما قرر. نعم - [01:24:07](#)
الملي هو مرتكب الكبيرة مرتكب الكبيرة تقول القاعدة فيه مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان فاهم السنّة مجتمعون على ان ارتكاب الكبيرة ينقص الايمان ولا شك. ولكن لا يخرج العبد عن دائرة الاسلام - [01:24:34](#)

مهما كانت هذه الكبيرة في العظم ما لم يقع في شيء من الشرك فمرتكب الكبيرة وان نقص ايمانه على حسب الكبيرة التي ارتكبها انه لا يصل بالنقص الى دائرة الخروج من الملة - [01:25:01](#)

فقولهم ناقص الايمان رد على المرجئة الذين قالوا انه لا ينقص من ايمانه شيء حتى وان تقدم في الذنوب والكبائر. قولهم ولا يكفر رد على الوعيادية من المعتزلة والخوارج الذين - [01:25:19](#)

الو باه يكفر بسبب هذه يكفر بسبب هذه الكبيرة. فلما ذهبنا في مرتكب الكبيرة وسط بين المرجئة. قال الله عز وجل وان طائفتين من المؤمنين وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فسمى - [01:25:39](#)

مؤمنين مع ان بعضهم يقتل بعضا. وقال الله عز وجل في قتل العمد العدوان. فمن عفي له من فيه شيء فاتباع بالمعروف. فوصف القاتل بأنه اخ للمقتول. والمقصود اخوة النسب ولا اخوة الدين؟ اخوة - [01:25:59](#)

الدين اخوة الدين ومن الكبائر عدم المحافظة على الصلوات. قال الله عز قال النبي عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله على العباد. فمن حافظ عليهم كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهم لم يكن له عهد عند الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. فلو ان - [01:26:19](#)

ارتكاب الكبيرة يخرج العبد عن دائرة الايمان ها لما دخل في حيز المغفرة والعفو. هذا مجمع عليه بين اهل السنّة نعم احسن الله اليكم لا يخلون في النار منهم منها من تعني به الخلود دوما للابد. القاعدة تقول لا - [01:26:44](#)

تخلد في النار احد ممن معه اصل الاسلام. وهذه نعمة عظيمة يا اخوانى الحمد لله. مع انه ما نبي والله ندخل النار مطلقا. بس فيما لو دخل الانسان بسبب ذنبه فإنه لن يخلد فيها. لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الامام. حتى ولو لم يكن في - [01:27:06](#)
قلبه الا ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. فتلك الذرة سوف تخرجه يوما من الدهر. وان جلس في جهنم احقبا ممتالية قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن - [01:27:26](#)

تعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. وفي رواية اخرى في حديث اخر اخرجوا من النار من في قلبه ادا - [01:27:46](#)

ادنى ادنى مثقال ذرة من خير مهما طالت فترة تعذيبه في النقد. فهمتم ماذا؟ هذا خلافا لمن؟ خلافا للوعيادية من الخوارج والمعزلة
الذين يقولون ان مرتكب الكبيرة ان دخل النار فإنه لن يخرج منها حتى يلتج الجمل في سم الخياط وهذا خطأ - [01:28:06](#)
هذا هذه من خصائص الكفار لكن اما مرتكب الكبيرة فبقي معي شيء من الايمان هذا هذه البقية سوف تخرجه يوما من الايام. يقول
النبي الصلاة والسلام. من مات من مات آآ وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة يوما - [01:28:30](#)

من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه كم باقي علينا واحد في الابيات؟ يلا تفضل قاعدة والاصل في الشفاعة توقيفها جزما على
الادلة. نعم. القاعدة تقول الاصل في الشفاعات التوقيف على - [01:28:50](#)

والمحض بالشفاعات تلك الشفاعات التي ستكون في عرصات يوم القيمة. وقد عدها العلماء فقالوا سيكون يوم القيمة الشفاعة
العظمى. وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في فصل القضاء وهي المقام المحمود ومنها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
الجنة ليدخلوا الجنة. ومنها - [01:29:17](#)

شفاعته صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب وهي شفاعة تخفيف اللاأخراج. ومنها الشفاعة في اهل الكبائر الا يدخلوا النار او
الشفاعة فيهم بعد دخولها ان يخرجوا منها - [01:29:47](#)

ومنها الشفاعة في اخر الاعراف وهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع فيهم المؤمنون ليدخلوا الجنة ومنها الشفاعة في رفعة
الدرجات يوم القيمة. هذه سبع شفاعات. واجمع العلماء على ان الشفاعة لا تكون بين يدي الله - [01:30:07](#)

اًلا بشرطين الاذن والرضا. كما قال الله عز وجل وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فلا يجوز لنا ان نثبت شفاعة - [01:30:27](#)

جديدة الا وعليها دليل لان الامر غيبي وامور الغيب مبنية على الادلة. فالشفاعة التي يظنها المشركون في واصنامهم في قولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هي شفاعة باطلة منتفية يوم - [01:30:47](#)

القيامة ليست بشفاعة صحيحة. لعلنا نقف عند هذا المقدار ونکمل ان شاء الله بقية المنظومة بعد صلاة والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:31:07](#)